

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

مجلة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله دنون

العدد 390 - السنة 18

20 رجب عام 1402

14 ماي 1982

الايدياع القانوني 62 - 17

ثمان المعداد 1 درهم

المؤتمر التأسيسي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم

(2) ابراز معالم الفكر والتراث الاسلاميين والمقومات الاسلامية في التربية والعام والثقافة والتركيز عليها في الاعلام الاسلامي والتعريف به لدى بقية الدول الاخرى .
(3) ابراز دور اللغات الاسلامية الكبرى الى جانب اللغة العربية لغة القرآن فيما أسهمت به من اثراء في الفكر الاسلامي والحضارة الانسانية .
(4) التنسيق بين المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية في

تسعة أعضاء يمثلون الدول الاسلامية وثلاثة يمثلون المنظمات وثلاثة من اختيار الامم العام للمنظمة المؤتمر الاسلامي .
وقدم المغرب ورقة عمل حول اهداف وخضامات العمل والخطط لتنشيط المنظمة خلال سنة 1983-82 . تضمنت هذه الورقة على الخصوص الاهداف التالية :
(1) تعميق الشعور في نفوس المسلمين بانتمائهم الى أمة واحدة لها خصوصياتها وقوانينها ودستورها .

احتضنت مدينة فاس من (9 - 11 رجب 1402 - الموافق 8 - 10 ماي 1982) أعمال المؤتمر التأسيسي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم .
وكانت فكرة انشاء هذه المنظمة الاسلامية قد أثبتت في المؤتمر العالمي حول التربية الاسلامية الذي انعقد بمكة المكرمة سنة 1977 ، وصدرت بها توصيات خلال المؤتمرين الاسلاميين المنعقدين بفاس ودارال .

وبناء على ذلك تقرر أن يكون المغرب مقرا للمنظمة المذكورة وأوصت الامانة العامة للمنظمة المؤتمر الاسلامي باعداد مشروع القوانين التأسيسية للمنظمة الاسلامية الجديدة .
تتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز واتحاد الجامعات الاسلامية والفدرالية العالمية للمدارس العربية والاسلامية .
وقد حضر الى المغرب للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر وزراء التعليم والتربية في البلدان الاسلامية أو ممثلوهم كما حضر الامم العام للمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وألقي الاستاذ محمد بوستة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية كلمة رحب فيها بضيوف المغرب وأعلن أن جلالة الملك الحسن الثاني سيتأخر بنفسه اختتام أشغال المؤتمر مبرزاً عناية جلالاته بأعمال العلماء والفكرين التربويين وانتخب المؤتمر السيد وزير التربية الوطنية رئيساً ومندوبي الباكستان والسنتال ومنظمة التحرير الفلسطينية نواباً للرئيس ورئيس الوفد الاردني مقرراً هاماً .

وفي إحدى جلسات المؤتمر تم انتخاب الاستاذ عبد الهادي بوطالب من المغرب أميناً عاماً للمنظمة ونجيب المجلس التنفيذي الذي يضم خمسة عشر عضواً من بينهم

الكبار يضربون المثل

العبرة من حرب جزر ملويف خاصة وعامة فالخاصة طالما تكررت ولكن الاعتبار بها قليل ، وهي الاراضي المستعمرة التي سرقها الكبار في غفلة من أهلها وفي عهد طغيان الاستعمار ، يجب ان تعود الى وطنها الاب ولو قدّم بها العهد ، وبكل وسيلة من وسائل السلم او الحرب ، كما فعلت الأرجنتين الآن ، وكما فعلت الهند قبلها واندونيسيا وبفعل المغرب المستقل بالنسبة الى صحرائه الغربية اليوم ، وغدا بالنسبة الى صحرائه الشرقية ، وسيتة ومليلة ، وكما يجب ان تفعل اسبانيا بالنسبة الى جبل طارق لاسيما وقد فتحت الأرجنتين امامها الطريق .

والعبرة العامة لنا وللعرب والمسلمين وكل ذي حق مهضوم ، هي ما فعلته بريطانيا (العظمى) حيث (تجرات) عليها الأرجنتين وأعلنت من ضم جزر (الفوكلاند) التي تحتلها منذ أمد طويل . فهي وان رفعت القضية الى مجلس الامن وسجلتها رسمياً في أوراق هذا المجلس التي هي عضو كبير فيه يحظى بحق الفيتو ، كما نفعل نحن الصغار والضعاف والمهزومين بانسانة هذا المجلس وغيرته على حقوق الشعوب المهضومة ، لجأت الى الوسيلة الوحيدة التي بها تصان الحقوق وتزال المطالب وتنفذ الرغائب وهي القوة .

ولعلها لم تسجل القضية في مجلس الامن الا لكسب الوقت والاعداد للعرب التي لا يفهم الكبار وسيلة غيرها للاعتداء او ردّه ، ان كان هناك من يعتدى عليهم ويحدث نفسه بالتصدي لهم .

وهذه هي العبرة التي ينبغي ان يتنبه لها ويتعظ بها الذين ما يزالون يعولون على مجلس الامن والامم المتحدة وغورهما لاحقاق حق او ازهاق باطل او كف يد عادية او ازاحة هابوس عن صدر شعب من الشعوب .

وعبرة اخرى ينبغي ان لا تغرب عن البال وهي ان الدولي مهما كبر شأنها ، لا حق لها في السهطرة بالقدم ولا بالحدود ويجب ان تتقوا وأن الشعوب ولو صغرت لا يعظم في عينها متساق ولا دولة اذا أجمعت أمرها وعزمت على اخذ حقها ، وبريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي وهبها في هذا الامر سوا ، وآية حكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة إلا ان الله آية مُحَصِّنة ومُجَكِّمَةٌ دائماً وأبداً .

لجنة القدس في دورتها السادسة

والانسانية والحساسيات والاهلاقات الثنائية هي معركة نصر الاسلام لا بالسيف فقط بل بالفضيلة معركة التحلي بأخلاق الاسلام من تسامح وتصالح وتعاقد وتضامن .
وواصلت لجنة القدس أشغالها في جلسة مغلقة صدر بعدها البيان الختامي الذي نص على عدد من الاجراءات التي تم فيها البث كما نص البيان على ائتمان رئيس لجنة القدس جلالة الحسن الثاني في ان يقوم خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة الاميركية بشرح وجهة نظر الدول الاسلامية بخصوص قضية القدس ونلسطين بهدف اعادة تقويم موقفها من هذه القضية المصيرية بالنسبة للامة الاسلامية جمعاً .

وتمهزت هذه الدورة السادسة للجنة القدس باجراء مراسم توأمة القدس الشريف مع مدينة فاس برعاية جلالة الملك من أجل تعزيز روابط الاخوة بين المغرب وفلسطين .

برئاسة رئيس لجنة القدس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله اجتمعت اللجنة في دورتها السادسة بمدينة ايفران ايام 12 - 14 رجب 1402 - الموافق 8 - 10 ماي 1982 وألقى جلالة الملك في جلسة الافتتاح خطاباً أبرز فيه المنعطفات التي تعرفها قضية القدس الشريف وخطورة الخلافات في حظيرة الامة الاسلامية وقال حفظه الله :
(ان القدس الشريف ومصيره وكرامة من يدافع عنه كل هذا أصبح في الاسابيع والايام الاخيرة مهدداً بكيفية خاصة واستثنائية بل أقول ان مستقبل القدس ومصيره ومن ثم ما يمثلها بالنسبة للمسلمين من قيم دينية وقيم روحانية واعلام تاريخية اصيلة أصبح فريسة وضحية محظوظ صليبي استراتيجي يستلزم منا قبل كل شيء أن نكون في مستوى المعركة والمعرفة لمست معركة حربية فقط بل هي معركة جهاد النفس

وصول ثواب القراءة وغيرها من الاعمال الصالحة التي تهدي الى الاموات

إن الأصل الذي يرجع إليه علماء المذاهب في ترجيح وصول ثواب ما يهدي من الأعمال الصالحة إلى الأموات هو ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأقوال والأعمال التي تفيد جواز إهداء ثواب الأعمال من الأحياء إلى الأموات .

فمن ذلك ما روي أنه رجلا سأل النبي (ص) فقال يا رسول الله إنه كان لي أبوان أبرهما حل حياتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما ؟ فقال النبي (ص) : إن من البر بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك وأن تصوم لهما مع صيامك . رواه الدارقطني .

وروي أنه عليه السلام ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته - متفق عليه . وعن أنس (رض) أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك إليهم ؟ قال نعم إنه يصل إليهم ويغفرون به كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أهدي إليه رواه أبو حفص الكبري المكي . وفي المسند أن النبي (ص) قال عمرو بن العاص أو أن أبك أسلم فتصدقت أو اعتقت أو صمت عنه فنهه ذلك .

وثبت في الصحيحين عن النبي (ص) أنه قال : من مات وعليه صيام صام عنه وليه . كما ثبت أيضا أنه أمر امرأة ماتت أمها وعليها صوم أن تصوم عن أمها .

إلى غير ذلك من الأحاديث التي وردت في كتب الصحاح واعتمدها علماء المذاهب لبيان أن القرب كلها تصل إلى الميت سواء منها القرب المالية كالصدقة والاضحية أو القرب البدنية كالصوم وقراءة القرآن أو القرب المركبة منهما كالحج وسنورد فيما يلي بعض أقوال علماء المذاهب في الموضوع :

(1) أقوال علماء المذهب المالكي :

ذكر ابن رشد في نوازل عند السؤال عن قوله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » أن الرجل إذا قرأ وأهدى ثواب

قراءته للميت جاز ذلك وحصل الميت أجره . وفي نوازل ابن هلال أن الذي أهدى به ابن رشد وذهب إليه غير واحد من أئمتنا بالاندلس أن الميت ينتفع بقراءة القرآن ويصل إليه نفعه ويحصل له أجره إذا ذهب القاريء ثوابه له وبه جرى عمل المسلمين عرقا وغربا ووقفوا على ذلك أوقافا واستمر عليه الأمر منذ أزمنة سافرة .

وبمثل هذا قال الشهاب القرافي والشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تفسيره المسمى الجواهر الحسان عند قوله تعالى « وقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » ناسقا عن الحافظ عبد الحق الاشبلي في كتابه العاقبة . وزاد الشيخ ابن الحاج في المدخل كيفية وصولها - أي القراءة على الميت - أنه إذا فرغ من تلاوته وهب ثوابها له أو قال : اللهم اجعل ثوابها له . فإن ذلك دعاء بالثواب لأن يصل إلى أخيه والدعاء يصل إليه بلا خلاف .

ونقل الشيخ أبو زيد الفاسي في باب الحج عن الغير في جواب له : أن الميت ينتفع بقراءة القرآن وهذا هو الصحيح والخلاف فيه مشهور .

وقال الخطاط في شرحه على متن خليل في مسألة وصول القراءة : وإن حصل الخلاف فيها فلا ينبغي إهمالها فاعلم الحق هو الوصول فإن هذه الأمور مغيبة عنا وليس الخلاف في حكم شرعي وإنما هو في أمر هل يقع كذلك أم لا .

(2) أقوال علماء المذهب الشافعي :

قال العلامة الشريفي في كتابه السراج النير : ودعاء

للاستاذ الشيخ عبد الله بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالمملكة السعودية

أو ولد صالح يدعو له . وقد اختلف في إقرآن هل يصل إلى الميت أم لا وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقراء أفضل فأجاب هذا قد اختلف فيه وأهل الخبر وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقراء وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول بل هي من مسائل الفروع وليس نص الآية المذكورة دال على بطلان قول من قال أنه يصل فإن المراد به أنه لاحق له ولا جزاء إلا فيما يسعى ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء وأنه لاحق له في ذلك ولا مجازاة وإنما أعطاه الغير تبرعا وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله فإنه في عمله وهذا من عمل غيره .

وقال النووي في شرح مسلم وأما ما حكاه أبو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي في كتابه الحاوي عن بعض أصحاب الكلام من أن الميت لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعا وخطأ يبيح مخالفات لنصوص الكتاب والسنة واجماع الأمة فلا نفات إليه ولا تبريج عليه . والنووي في روضة الطالبين : فرح . وأما الدعاء للميت والصدقة عنه فيفعاله بلا خلاف وسواء في الدعاء والصدقة الوارث والاجنبي . إلى أن قال والصدقة عن الميت تنفعه ولا يختص الحكم بوقف المصنف بل يجري في كل وقف . وهذا القياس يقتضي جواز التضحية عن الغير .

وقال السبكي : أن الذي دل عليه الخبر بالاستنباط أن القرآن إذا قصد به نفع الميت نفعه إذ قد ثبت أن القاريء لما قصد بقراءته نفع المدعو نفعه وأقر النبي (ص) ذلك بقوله وما يدريك أنها رقية وإذا نعت الحي بالقصد كان نفع الميت بها أولى لأنه يقع عنه من العبادات بغير إذن مالا يقع عن الحي .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة : في قوله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل ، وقد ورد عن النبي (ص) إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به بعده أو ولد صالح يدعو له . وقد اختلف في إقرآن هل يصل إلى الميت أم لا وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقراء أفضل فأجاب هذا قد اختلف فيه وأهل الخبر وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقراء وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول بل هي من مسائل الفروع وليس نص الآية المذكورة دال على بطلان قول من قال أنه يصل فإن المراد به أنه لاحق له ولا جزاء إلا فيما يسعى ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء وأنه لاحق له في ذلك ولا مجازاة وإنما أعطاه الغير تبرعا وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله فإنه في عمله وهذا من عمل غيره .

(3) أقوال علماء المذهب الحننيلي :

قال الإمام أحمد : الميت يصل إليه كل شيء من الخير من صدقة أو صلاة أو غيره . وقال الموفق ابن قدامة في المغني : وأي قرينة فعلها وجعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك أن شاء الله أما الدعاء والاستغفار والصدقة وأداء الواجبات فلا أعلم فيه خلافا إذا كانت الواجبات مما يدخله النيابة وقد قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ، ودعا النبي (ص) لأبي سلمة حين مات والميت الذي صلى عليه في حديث عوف ابن مالك ولكل ميت صلى عليه وسأل رجل النبي (ص) قال يا رسول الله إن أمي ماتت فينفعها أن تصدقت عنها قال نعم رواه أبو داود وروى ذلك عن سعد بن هبادة وجاءت امرأة إلى النبي (ص)

المومن من سعيه بعبادته ولا و بموافقة لهم في الدين فقط وكذا الحج عنه والصدقة ونحوهما فكذلك . وتضحية النبي (ص) عن أمته أصل كبير في ذلك فإن من اتبعه فقد واده وهو أصل التصديق عن الغير وإهداء ما له من الثواب في القراءة ونحوه إليه .

وقال النووي في شرح مسلم وأما ما حكاه أبو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي في كتابه الحاوي عن بعض أصحاب الكلام من أن الميت لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعا وخطأ يبيح مخالفات لنصوص الكتاب والسنة واجماع الأمة فلا نفات إليه ولا تبريج عليه . والنووي في روضة الطالبين : فرح . وأما الدعاء للميت والصدقة عنه فيفعاله بلا خلاف وسواء في الدعاء والصدقة الوارث والاجنبي . إلى أن قال والصدقة عن الميت تنفعه ولا يختص الحكم بوقف المصنف بل يجري في كل وقف . وهذا القياس يقتضي جواز التضحية عن الغير .

وقال السبكي : أن الذي دل عليه الخبر بالاستنباط أن القرآن إذا قصد به نفع الميت نفعه إذ قد ثبت أن القاريء لما قصد بقراءته نفع المدعو نفعه وأقر النبي (ص) ذلك بقوله وما يدريك أنها رقية وإذا نعت الحي بالقصد كان نفع الميت بها أولى لأنه يقع عنه من العبادات بغير إذن مالا يقع عن الحي .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة : في قوله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل ، وقد ورد عن النبي (ص) إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به بعده أو ولد صالح يدعو له . وقد اختلف في إقرآن هل يصل إلى الميت أم لا وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقراء أفضل فأجاب هذا قد اختلف فيه وأهل الخبر وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقراء وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول بل هي من مسائل الفروع وليس نص الآية المذكورة دال على بطلان قول من قال أنه يصل فإن المراد به أنه لاحق له ولا جزاء إلا فيما يسعى ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء وأنه لاحق له في ذلك ولا مجازاة وإنما أعطاه الغير تبرعا وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله فإنه في عمله وهذا من عمل غيره .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة : في قوله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل ، وقد ورد عن النبي (ص) إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به بعده أو ولد صالح يدعو له . وقد اختلف في إقرآن هل يصل إلى الميت أم لا وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقراء أفضل فأجاب هذا قد اختلف فيه وأهل الخبر وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقراء وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول بل هي من مسائل الفروع وليس نص الآية المذكورة دال على بطلان قول من قال أنه يصل فإن المراد به أنه لاحق له ولا جزاء إلا فيما يسعى ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء وأنه لاحق له في ذلك ولا مجازاة وإنما أعطاه الغير تبرعا وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله فإنه في عمله وهذا من عمل غيره .

وان عدتكم عدنا

يجب عليه أن يقدم لأخوانه الأذان الخاص بصلاة الفجر ويصلهم ويردهم وهذه مهمته وصدق رسول الله (ص) « من أذن من الفجر ولو مرة » المذيعون .

محمد فوزي

أذاعت إذاعتنا يوم الجمعة 10 جمادى الأولى إذانا بدون جملة (الصلاة خير من النوم) وأهل المذيع لم ينتبهوا ولا يعرف الفرق بين أذان الفجر وأذان الظهر وغيره . ويتحمل مسؤولية المخالفة المسؤول الأيني الذي

فقلت يا رسول الله في الحج أدركت أمي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال أرأيت لو كان على أميك دين أكنت قاضيه قالت نعم . قال فدين الله أحق أن يقضى فهذه أحاديث صحاح وبها دلالة على انتفاع الميت بسائر القرب لأن الصوم والحج والدعاء والاستغفار عبادات بدنية وقد أوصل الله نفعها إلى الميت فكذلك ما سواها .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع إلا بعمله فقد خرق الإجماع وذلك باطل من وجوه كثيرة ملهسا أن النبي (ص) يشفع لأهل الموقف في الحساب ثم لأهل الجنة في دخولها ثم لأهل الكباير في الخروج من النار وهذا انتفاع بعمل الغير . ومنها أن الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعقوبة نص السنة والإجماع وهو من عمل الغير ومنها أن المدين الذي امتنع (ص) من الصلاة عليه حتى قضى دينه أو قنادة ، وقضى دين الآخر علي ابن أبي طالب انتفع بصلاة النبي (ص) وبردت جلده بقضاء دينه وهو من عمل الغير ومنها أن جليس الذكر يرحم بهم وهو لم يكن منهم ولم يجلس لذلك بل لحاجة عرضته والأعمال بالنيات وقد انتفع بعمل غيره ومنها أن صدقة الفطر تجب على الصغير وغيره ممن يموله الرجل فينتفع بذلك من يخرج عنه ولا سمي له . وقال أيضا : وأما وصول القراءة والصدقة وغيرهما من أعمال البر فلا نزاع بين علماء السنة والجماعة في وصول ثواب العبادات المالية كالصدقة والعقوبة كما يصل إليه الدعاء والاستغفار بالصلاة عليه صلاة الجنازة والدعاء له عند قبره . وتنازعوا في وصول الأعمال البدنية كالصوم والصلاة والقراءة والصواب أن الجميع يصل إليه .

(4) أقوال علماء المذهب الحننيلي :

قال الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني في كتابه الهداية في باب الحج عن الغير . الأصل في هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة أو صوما أو غيرهما

(البقية في صفحة 7)

وذكر ، فان الذكرى تنفع المؤمنين حول التعليم الحر بالمغرب

- 2 -

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

يستولي به على النشء المغربي فيمسخه ويصبغه بصبغته الأجنبية ويقضي على مقوماته الأصلية فلم يجد بدا من فتح مدارس في وجه أطفالنا مزودة بطواقف من المبشرين اما بالمسيحية او بالاحاديث او التشكيك ، يكره الاطفال في كل ما هو مغربي بالاختصاص اللغة والدين لانهما السند القوي لوجود لامة ، فكل أمة فقدت لغتها ودينها تعرضت للفناء والدمار !!

اصبحت دولتنا احتلالا فرنسي واسباني نستوليان على اطفالنا وتكونينهم اطرا منحرفة عن كيان القيم الاسلامية واللغة العربية

انخلت الوسائل الناجمة فحاصرت القرآن والدين واللغة العربية كخيال حتى لا تنفضح وجعلت نصيب هذه المواد ضئيلة وعملت العجزة من المعلمين الذين لا يستطيعون اداء مهمتهم بحزم واقتدار بل جلمهم بجهل مهمته وينقاضي أجره .

من المعلوم ان المغرب منذ تكون دولة اسلامية في عهد المولى ادريس الاكبر الفاتح رضي الله عنه اتخذ للاسلام ديناً واللغة العربية لغة ، منذ هذا العهد والدول المغربية على اختلاف نزعاتها تسير في ركاب العروبة والاسلام ، الدين الرسمي للدولة الاسلام واللغة الرسمية للدولة العربية ومع توالي الايام وانصرام الاعوام لم نسمع اية دولة منها ان فكرت لهذين الاسمين القديسين او زاغت عنهما ، الكل يتمسك بالقيم الاسلامية وبها تبلغ المراسم العليا ، ومن يجادل في هذا فليرجع لتاريخ دولة المغرب قاطبة ليتعرف على سموها وقدرتها وعلو مجدها وفخرها باللغة العربية وبها وحدها تسير دوايب الحكم :

نعم في عهد الامتيازات الأجنبية أصبح الاجانب يفرضون وجودهم لتدهور الاوضاع وحلت النكبة بفرض الحماية البغيضة وحل الاحتلال ولا نقول الحماية حينئذ فكر المستعمر الغاصب في الطريق الذي

نعم امام الاعداء والمكرين والحاقدين !! سكارى وما نحن بسكارى !! نترج من طعنات اوهنت الجسم وعثرت الخطى نحو الجلى نلتمس الوقوع في الردى والخنى !! ونحياؤها بلا حدود ، وضياءاً بلا روية !! تنعاقب الذكرىات ولا تنتفع بالذكرى !!

لمارس زرع الالغام في كل جهة من ساحتنا ، ونترقب في بلبه وشروء نتائج متفجراتنا !! نلتذ بتدمير المأوى والكيان !!

مسجدنا الاقصى لا يحرر بتمزق الصفوف ، ولا بشتات الكلمة ولا بتناحر الاخوة . لا يحرر بلقنازل والالغام التي نزرعها بين ارجلنا ونغرب بها كيافنا ونحطم بها معالم حضارتنا لا يحرر بذلك ولا بتفاننا في وسائل تدمير أنفسنا :

الاقصى والقدس وفلسطين تحرر بفر ذك ، وما دمنا نلهو بالفرجة على تطاير أهيائنا ، ونستلذ سماع المفعول القوي المتفجراتنا في انفسنا !! ان يحرر القدس ولا الاقصى ولا فلسطين الذكرىات تمر والايام بالنصر ينضب ، لاننا فقدنا الايمان بالله ، وفقدنا الثقة في انفسنا ، واعتمدنا على غيرنا ، فكل الخذلان ، وكانت المهزلة .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفا

لاشتراك السنوي : 40 د

الادارة والتحرير :

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 82601

بقلم الاستاذ
عبد القادر العافية

الايمان شرط ضروري في الانتفاع بالذكرى والذكرىات ايمان بالله .

ايمان بوجوب الوحدة والتلاحم .

ايمان بقدسية روابط العقيدة ، والدم ، واللغة

ايمان عميق بوجوب بقاء حضارة اسلامية جديدة لا شرقية ولا غربية

ايمان بوجوب نبذ الخلاف والشقاق .

ايمان بوجوب بناء الدولة الاسلامية الكبرى المتحدة عبر الزمان والمكان . ايمان ببعث على الاعتماد على النفس ، وعلى الهقظة والتبصر .

وما لم يتحقق في نفوسنا هذا الايمان ، فستظل الذكرىات تمر بنا ، وأفواه بناقنا متجهة مزب اجسامنا وخناجرنا مفروسة في مدورنا !!

فجتر الخذلان ، وتبادل ايمان بأعدائنا يعملون الخلاف والشقاق ، أسد على لتعطيلنا واستعبادنا واستغلال الاخوة في الدم ، والدين

الحاج عمر بن عبد الجليل في ذمة الله

توفي الى رحمة الله الوطني المجاهد الحاج عمر بن عبد الجليل وذلك يوم الاثنين 16 رجب 1402 الموافق 10 ماي 1982 وشيعت جثته في محفل رهيب حيث دفن بمقبرة الشهداء بمدينة الدار البيضاء . وهما الفقيد من الوطنيين المخلصين العاملين لخير البلاد والاهل ، شارك في اعمال الحركة الوطنية لبان الحماية وذهب وواجهه بطاقته للعمل مع اخوانه من اجل محاربة الاستعمار وإبطال مكائده سواء بمواقفه الفعلية او بقله على صفحات الجرائد الوطنية وغيرها

رحم الله الفقيد المجاهد وهما لاسوته وذويه والاسرة الوطنية الكبيرة وانا لله وانا اليه راجعون .

الاستاذ ادريس بنوفة في ذمة الله

توفي الى رحمة الله صباح يوم الاربعاء 18 رجب 12 ماي الاستاذ ادريس بنوفة بعد مرض أزمه الفرائش مدة سنة كاملة .

وكان الفقيد يحظى باحترام خاص نظرا لاخلاقه العالية واستقامته تجلى ذلك فيما قام به أثناء إطفاء عدة مهام اليه وقياه بها على الوجه المطلوب . وبهذه المناسبة نتقدم بتعازينا في الفقيد الى أسرته وذويه وأصدقائه وانا لله وانا اليه راجعون .

سفر الامين العام لرابطة العلماء الى باريس

غادر فضيلة العلامة الاستاذ السيد عبد الله كسرون أرض المغرب متوجها الى باريس للملاج والمراقبة الصحية باحد مستشفياتها .

وكان فضيلته يشعر في الايام الاخيرة بانهاك عام نظرا للاعمال المتواصلة التي يقوم بها وتعدد النشاطات العلمية التي يمارسها . وبهذه المناسبة نتمنى لفضيلة الاستاذ شفاء عاجلا وصحة متجددة وعافية مستمرة وعودا محمودا ان شاء الله .

من هنا تبدأ العروبة

نشرت جريدة البيان (بديهي) 20 مارس 1982 المقال الآتي للاستاذ وديع فلسطين تعبيراً عن انطباعاته بمناسبة افتتاح الدورة لمؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

جرت مجمع اللغة العربية بالقاهرة على سنة جديدة ، هي انعقادها على هيئة مؤتمر سنوي يدعى إليه أعضاء الماملون وأعضاء المراسلون من البلدان العربية المختلفة ومن المشرقين ، وذلك لكي تشارك أمة الضاد كلها في بحث قضايا اللغة العربية ومصطلحاتها ومعاجمها وتراثها ، ولكي تكون لجمهرة العلماء العرب كلمة مسموعة في كل شأن له باللسان العربي ارتباط وثيق في يومه وغده .

والئن كان التمثيل العربي في المؤتمرات الأخيرة جرى متواضعا بل كان يتم في استحياء فقد أهدني ان يكون التمثيل في الدورة الحالية تمثيلا واسما ، اذ شارك في أعمال مؤتمر المجمع علماء من سوريا (الدكتور عدنان الخطيب) ومن الاردن (الدكتور ناصر الدين الأسد) ومن المغرب (الاستاذ عبد الله كنون) ، ومن العراق (الدكتور ابراهيم السامرائي) ومن المملكة العربية السعودية (الاستاذ احمد الجاسر) ومن لبنان (الدكتور عمر فروخ) ومن فلسطين (الدكتور اسحق موسى الحسيني) وأحسست وأنا أراقب هذا الجمع المؤتلف بنشوة طاغية فالعرب بخير ، والعروبة بخير ، والضاد بخير ، ومصائر الاصلغة العربية المنهضة في اللغة العربية والتراث العربي في ايديهم . وسرني ان يرشح رئيس المجمع العلامة الكبير الدكتور ابراهيم بيومي مذكور بأسرة المجمع العريضة ببارات لا تضر الا الاعزاز والاحلال والثقة وهو الذي دعا في كتابه الجديد « مع الخالدين » الى ردة تضم رجال المجمع العربية وتسير بالعربية في طريق الوحدة العلمية والحضارية . وسرني كذلك ان يرشح بمجموعة الخالدين الامين العام للمجمع الدكتور مهدي علام ببارات ثرية صادقة ، وان يرشح بهم عضو المجمع العلامة الكبير محمد عبد الفتاح حسن ببارات العربية الحارة ، وأن يرد تحيتها باسم الاعضاء العرب الوافدين العضو المغربي العلامة الكبير عبد الله كنون ببارات بليغة مازجت النثر بالمر .

وأحسست وأنا من مشاهدي هذه المظاهرة بان العروبة تبدأ

من هنا ، تبدأ من اللغة التي انعقد عليها الاجماع العربي كله ، تبدأ من التراث الذي لا يختلف عليه عربي مشرق ولا عربي مغربي . تبدأ من الثقافة فهي الجامعة العربية الكبرى لامة العرب جميعا تبدأ من المجمع فهي الحاضرة على الفضائل العربية جميعا والمؤدية لرسالات العرب جميعا في جهد بناء صامت وفي متابعة لا تحفل بانقضاء العقود بل القرون ، تبدأ من رجال العلم الذين تجردوا الى من أدواته ، ونذروا انفسهم لخدمة الحركة العلمية العربية في رغبة القديسين تبدأ من العمل الجاد الباقي الخالد الذي يتعالى على صفائر الحياة الدارجة ، ويستشرف الفد المامل بكل امجاد المشخرة

وأذكر في هذا المقام أني كثيرا ما جالست الصديق الكبير الراحل ساطع الحصري الذي وصفوه بأنه « أب للقومية العربية » فطما مكتبته دفاعا عن هذه

في المكتبة الاسلامية

معجم ما الف عن رسول الله (ص)

هذا المعجم هو للاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد : علما مبلغ الشمولية والاحاطة بالوضع الواسع الذي لا يتغلب عليه الا من كان في سعة اطلاع الدكتور ولا يفي به كتاب الا اذا كان من وطئه . وقد رأى المؤلف الفاضل ان ينجز هذا العمل الجليل بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري فكان إسهاماً منه في الاحتفال به ونعم الاسهام ، وقسمه الى اقسام تسهل الانتفاع به وفهرسه كذلك زيادة في التيسير وهو يقع في أكثر من 400 صفحة من الحجم المتوسط وطبعه جوده جدا .

هذا كتاب مهم جدا من الكتب التي تدخل في نطاق الفهارس والافيات والذي قلجد الباحث والدارس في موضوع من أهم الموضوعات التاريخية والاسلامية بعامة ، لانه يتناول حياة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم ، واذا قلنا حياة الرسول فكأننا قلنا حياة الرسالة والرسول وعلوم الدين من توحيد وفقه وحديث وتفسير وما إليها من وسائل ومسائل تتضمن قضية الدعوة الى الله عز وجل والتفريع وبناء المجتمع والحكم في الاسلام وكل ما قام عليه وجود الامة الاسلامية وانها الحضارة العربية . واذا قلنا ان مؤلف

القضية بل تبشيرا بها . وكنت أرى الحصري متحمسا تحمسا عاطفيا ، يعلم بوحدة شاملة تلمني في طريقها كل شيء . فكنت أقول له انني أخشى على رسالتك من أن تنوء بماء هذه المطامع البعيدة ، وخير من ذلك أن تكون المطامع قريبة ، وان يكون هناك اجماع عليها لا يشذ عليه أحد . ولو كلمت العرب عن الانقاص واللغة والتراث والفكر ، لسا عارضك أحد ؛ بل اصادفت من حمايتهم ما يجتري امامه كل دعوة مريضة الى العاصيات او الرطانات او « البرشامات » أعني البرشامات الصغيرة وترك الذخائر والامهات الكبيرة ، فكل حديث عن البريات يجب ان يبدأ من اللغة العربية والثقافة العربية . وليس معنى هذا أن نتجهز بالفتوات الاجنبية ، بل معناه أن تكون لنا القدرة العظيمة على استيعاب هذه الثقافات وضمها وجعل الصالح منها جزءا من ثقافتنا القومية العربية الشاملة .

وقد كان لنا ان نتعلم حتى من العدو ، ولنتعلم كيف ان اسرائيل برعات اللغة العبرية لغة دولتها ، مع انها لغة ظلت مهجورة زمنا طويلا حتى عدت من اللغات الميتة . لانها عرفت ان اليد الى توحيد هذا الخطب المجتمع من الشراذم هو سبيل

وحتى او وقع اختلاف في امور الثقافة ولادب ، فتجيز قوم والزمكي مبارك وآخرون لاحد أمين ، وتتيح البعض للرافسي وغيرهم لسلامة موسى ، وانقسم الناس بين منحنى طلع حسين ومدفع عن العقاد ، وبين منظم اشوقي ومما لى لطران ... مهما شجر خلاف من هذا القبيل ، فليست له ، نثار منعكة على اقيم العربية الراسخة ، لان القيم مشتركة ، أما الاجتهادات من حولها فتعتمد شيئا من الخلاف . وطبعا لسا نقول باجماع في الفكر يلغى المقول ويقتل الاجتهاد ويحول أهل الضاد الى صورة متكررة من الدمى وانما نقول بضرورة الخلاف لانه مظهر الحيوية والتجدد والابداع ، أما الذين يصبون في القوالب كالدمن ، فهو لا يبرح من جمودهم خير تنتفع ، الامة في يومها وغدها

ومجامع اللغة العربية - وهناك ازمة منها في السلاط العربية في الوقت الحالي - يجب ان تكون محصنة من التيارات والاعاصير التي تطرأ على جوانب الحياة المختلفة . فما خلقت المجامع الا

(البقية في صفحة 6)

زيادة في رفعة القدر

تهنئة الاستاذ الكبير

الحاج احمد بن شعرون

بمقامه تسميته عضواً في

أكاديمية المملكة المغربية

من شعر الاستاذ الحاج محمد بن محمد العلمي

هنيئاً بما قد زدت من رفعة القدر!
فأنت حري بالصعود الى الملا
ذكاء، وعلم، في صفاء طوية
جمت كتاب الله حصناً وعمدة
حديث رسول الله أنت درسته
تجملت بالتقوى، فحزت جلالها
وأخلصت لله الجهاد بحكمة
إذا ما أحب الله عبداً، تفتحت
فما دام ليل في المرارة والاسى
وفي ظل الاوطان توحد صفها
وان أس لا أنسى دروساً مفيدة
أغوص فاصطاد الجواهر موقنا
ففى (القرويين) الحبيبة متممة
فذلك عهد لا مثيل لحسنه
وفي حلقات الدرس كانت جموعنا
تؤلفنا فيمنا نروم من الهدى
حبة أوطان، وصدق، وهمة
أرى الورد بالاشوك يزداد قيمة
وفي الجود بالمجهود عن حسن نية
ومن كد حقاً في الحياة فإنه
وأصرة العلم الشريف وطيدة
وكلني ثناء، فالوفاء شريعتي
وأحلى نشيد من صميم حشاشتي
فحبك آل البيت أسمى مزية
وان رسول الله خير ضمانة
وللمرش جدت الولاء، فأنت من
تشرفت بالتكليف من خير عاهل
مع الصفو تزداد الروابطة قوة
فدينتك يا من لا يغيب ولو نأى
دموت الهى أن بصونك دائماً
وبشارك في بدء وحسن نهاية

فمرحى اعطو قد أضيف الى المطر!
وبالسمي للاجناد فى السر والجهر:
وسير حثيث للفضيلة والذكر
وفزت بسر من فراديسه الخضرا
فحبك بالنعيم وصانك بالستر!
وسدت بما قدمت من أجل الصبر
فجازاك بالحسن وحلاك بالنصر
له كل أبواب الفلاح على الفور
فقد جاءت البشرى تهاجم مع الفجر
نعيش كراماً تحت راياتها الحمرا
تضم نزايا لا تعدد بالحصر:
بأن مثل الكثر في ذلك البحر!
وذكرى لها قد صار منشركم ديري
وكم فى الشباب العبقري من البشر!
بأسلافنا مهمل النجوم مع البدر
مطامح لا تخفى من القيم الغر:
وقوة ايمان لدى المسالك الوعر!
فلا بد من عسر يقود الى اليسر
صراط قويم للتثبت فى السبر
جدير بأدراك العناية والفخر
وهبت لها أزكى الدقائق من عمري
لمن ذكره عندي ترصع بالدر
يردده صوت الضمير مدى الدهر
لقد نلت فيها ما يؤمل من أجر
نفوز بها بالعمى فى النسر والحشر
تميزت بالاخلاص فى طبعك الحر
دؤوب على الاحسان والجود والبر!
وتبعت بعثاً فى المحبة والمظهر
فرسمك فى قلبي وذكري فى فكري
ويرعدك رمزاً للثقافة والشعر
فللدين والدنيا توقفت فى الامر

ببليوغرافية فلسطينية ابريل ١٩٨٢

- صدرت مؤخراً مجموعة من الكتب في الارض المحتلة من بينها:
- احمد سميد غر. «رغابت شمس الامل، رواية، دار الاسوار - عكا»
 - عبد الكريم قرمان والنبض، قصص، منشورات اليسار
 - قصص قصيرة من الموطن المحتل، مجموعة قصص مشتركة دار الكتاب
 - عيسى السفري: «فلسطين بين الانتداب والصهيونية، طبعة ثالثة، منشورات صلاح الدين - القدس»
 - يمينه. «اب احمد، العطش، شعر، مكتب الجليل، كفر مندا»
 - كما صدر عن منظمة التحرير دائرة الاعلام والثقافة، مختارات من الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة، يضم 46 نصاً لـ 45 شاعراً من الضفة والقطاع. ومن الكتب التي نشرت مؤخراً في موضوع فلسطين او مواضيع مرتبطة بها:
 - نبيل هادي «الشرق الاوسط والتوازن الاستراتيجي»، دار الغرابي، بيروت
 - موسى البديزي: «تطور الحركة العمالية العربية في فلسطين 1918-1948»، دار ابن خلدون، بيروت
 - عبد القادر ياسين «القضية الفلسطينية في فكر اليسار المصري، دار ابن خلدون»
 - يوسف ابيب حداد: «خليل السكاكيني، حياة، مواقف وآثار» احد الرواد الفلسطينيين في عدد من المجالات الوطنية والثقافية والاجتماعية والتربوية
 - الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين
 - خليل بديس: «مسارح الاذنان، مجموعة ادبية فنية روايات في حقيقة الحياة اكاتب يعتبر مؤسس القصة والرواية المعاصرة في فلسطين»
 - الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - سلسلة احيا التراث الثقافي الفلسطيني
 - كادمي كوهين: «دولة اسرائيل، منشورات فلسطين المحتلة»
 - الدكتور محمد سلامة النحال «سماة الانتداب البريطاني حول اراضي فلسطين العربية»، منشورات فلسطين المحتلة
 - جون ودفند كحشي «الدروب السرية، ترجمة ونشر، منشورات فلسطين المحتلة»
 - صدر العدد 124 (مارس 1982) «شؤون فلسطينية، من ضمن المواد:
 - * هشام الدجاني: «المطامح الصهيونية في الجولان»
 - * علي جسيق خلفه: «تجربة عز الدين القسام السورية 1882-1921»
 - * احمد عبد الرحمن: «حيثيات السلوك الانتخابي لليهود الشرقيين في الماضي والحاضر ونماجه»
 - * ألان غريش: «شعار الدولة الديمقراطية في الثورة الفلسطينية - حوار المؤيد والمعارضين»
 - * سلوى العمدة: «مسألة اليهود وعقم الحل الصهيوني»
 - * تقارير، رسائل، مؤتمرات، كتب، شهادات
 - صدر العدد الثالث من مجلة «الدراسات الفلسطينية» باللغة الفرنسية، من مواد هذا العدد:
 - * روجي الزبيدة: «مسألة الشرق الجديدة»
 - * فازا صايغ: «انفجرات كامب ديفيد والقضية الفلسطينية»
 - * الياس شوفاني: «النظرية الاسرائيلية لـ «لامن الوطني»»
 - * بهار فيس: «ادارة ريف الشرق الاوسط»
 - * كميل منصور: «فلسطين والحلج: البعد العربي الشرقي»
 - * رشيد خالدي: «الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط - اسطورة والواقع»
 - * ملف ضم الجولان
 - كما يحتوي العدد على اركان الثابتة الاخرى المجلة مثل «وثائق» مقتطفات من الصحف والجورافيا

يجبون الاسلام ويكرهون تكاليفه !!

بقلم
الاستاذ الحاج القضاة

أثرها ومفعولها ولكنها كبرها من عواطف النفس ومكسر السيطرة عليها اذا استعملت المعالجات الدينية من عرض على كتاب الله وسنة رسوله ومن نحاكم مع النفس الى هذا الكتاب الالهي الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فبالتركيز على هذه المعالجة وهذه المحاكمة يمكن الحد من نزعات الاهواء وسيطرتها. انه يجب ان لا ينساق المسلم الشاعر بروحانية لاسلام الى الاستمالة الى ما تملبه الاهواء وما تزينه النفوس الامارة بالسوء فينبغي الذي الايمان ان يتشكك دائما في صحة ما تملبه الخواطر الفسادية

ان الاهواء تجعل من الشيطان الرجيم شخصا محترما ونجعل من الخلو اللذيذ عقمًا ونحيل الحقائق الصادقة الى اوهام ونشخص الانكار الصادقة الى مجموعة أحلام ! فبالاهواء نحركت الجحافل تهدم ونقض، وبالاوهاء سطرت الاقلام المين والافراء في صورة صدق وحقين. وبالاوهاء نشطت عمليات الكيد والحذلان في كل نطاق وفي كل ميدان ! ان الاهواء ليست غريزة ذكية لا تقاوم اذا اراد الحد

اطالب لاسلام وهم يعتقدون انها الحق وان غيرها الباطل؟ لا نعزو هذا الى نقص في الادراك او ضعف في التصور وحدهما؟ وانما هو الحال التي افصح عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث «تجاري بهم الاهواء» كما يتجاري الكتاب بصاحبه! الاهواء! الاهواء! هي الخطر الاخذ بزام الافراد والجماعات فيمفعولها يفاضلون ضد الحق المبين وبقوة تأثرها يتفكرون لحدود الله البليات!! ان الاهواء قد تصبغ ابوسا فضفاضا يغطي الجسم وما حوائه! وتصبغ لسانا فاطقا بلفظ قد يظن انها التي تكلم بها الانبياء!

الاسلام دين سماوي ارسل الله الخالق به انبياءه ورسله ليقيم به عدالة الله في الارض وليهدي به البشرية الى منهاج السلوك المفضل عنده بحجانه سواء في السلوك الخاص او العام او العبادات والتصورات الفارق الكبير بين تشريع الله وقوانين الناس ان مصدرها مختلف فتشريع لاسلام صدره الخالق العليم وقوانين الناس مصدرها الناس في محيط تجاريهم وعوائدهم، وهم بالطبع ناقصون ويختلفون في الادراك وفي التصور وفي فهم اسرار الاشياء وحكمها. وهذا السبب يبرز من حين لآخر فغرائب في قانون الناس وتجلي عيوب لا تسمح للعقل ذوي الادراك النور ان يستمروا على الحفاظ على القوانين الوضعية دون ان يمسوها بتمهيد جزئي او

مهموري كلي وهذا امر محسوس لا يختلف فيه اثنان والضرورة تحتمه لان الناقص لا يلد الكامل، فقانون البشر بشري وكل ما هو بشري مآله التغيير والفناء.

أما شرع الله الصادر عن العليم الخبير فلم تزده الايام ومرور العصور الا صلاحية منقطعة النظير والغريب في الامر بالنسبة للناس وخصوصا المومن منهم أنهم يحبون الاسلام ويؤمنون بصلاحية ما جاء به ولكنهم يتهربون من التطبيق ولا يفتحون صدورهم لتقبل جميع تكاليفه مع ان هذه التكاليف رفع عنها الحرج والضيق، وأبعدت عنها نزعة المشاق قال الله سبحانه وما جعل عليكم في الدين من حرج.

ولكن شيئا واحدا ينبغي التنبه اليه هو موقف المسلمين من تطبيق تعاليم الاسلام السلوكية والاخلاقية والعبادات فان واقعهم بالنسبة للاسلام والتطبيقات شبي مؤسف ومؤسف جدا.

يسمع المسلم الاية القرآنية تهز وجدانه هذا، ولكنه لا يلبث ان يعيث بعد حين بمقتضاها وان يتلاعب بمحتواها.

لهم لا يخفض المومنون

من هنا تبدأ العروبة (تتمة)

وهذا المطلب يخالف الاوليات الجمعية التي تتوكل بالدراسة المتعمقة والاحاطة الشاملة واستشارة الخبراء المتخصصين والرجوع الى الطائفة القديمة والحديثة بجميع اللغات الحضارية. فالمجمعون لا يرتجلون العمل، بل يتأنون فيه ويعيونه على مجد العرب وحضارة العرب ومستقبل العرب وحاجات العرب دائمة وأبدية. ونحن نعيش اليوم في عالم متشابك معقد هو في حقيقته مجموعة من العوالم فمالم للصناعة وعالم للزراعة، وعالم للاقتصاد وعالم للفلسفة، وعالم للطب، وعالم لعلم النفس، وعالم للفيزياء وعالم للجيولوجيا، وعالم للنفط وهلم جرا. وهذه العوالم تتداخل وتتفرع الى عوالم أدق وأكثر تخصصا. وهي جميعا لازمة في الحياة المصرية، ولا يفني واحد منها عن سواه، فالطب مثلا لا يفني عن علم النفس، وعلم النفس لا يفني عن الفلسفة، والفلسفة لا تفني عن الصناعة، والصناعة لا تنسخ الزراعة، وهلم جرا. ولئن كان الشاعر قد قال:

وتحسب انك جرم صغير وفك انطوى العالم الاكبر فان هذا القول يصح على الجامع كثر مما يصح على سواها من مؤسسات الحياة لان الجامع معنية بهذه العوالم جميعا وبكل

وكامات السلامة المرافقي الاب أنستاس ماري الكرملني قبل ان يخرج الى النور معجزة المساعدة وكامات يوسف أسعد داغر قبل ان ينشر معجمين له بالفرنسية والانكليزية - ولكن الجامع لا تموت، وتتوارث العبء جلا بعد جيل، وتؤدي رسالة مستمرة لا تعرف التوقف. ولهذا يتجرد أعضاء الجامع من جميع صفاتهم الا صفة العلم، وواصلون أداء مهمتهم ولو بلغوا التسعين وجاوزوها كما كان شأن الدكتور فارس نصر باشا وزكي المهندس ولو ماتوا قبل أن يبلغوها كالامير مصطفى الشاهي وطه حسين والعقاد وشيخ الازهر الاسبق الدكتور محمد الفحام وغيرهم وغيرهم ولو صح التعبير، قلنا ان الجامع هو الحالدة، وأما «الحالدون» من أعضائها فتخلدهم أعمالهم لا أشخاصهم.

وما برحت المجتمعات القوية تتعرض في الحين بعد الحين لهجمات المهاجمين الذين يرمونها بالعمالة والبعد عن الحياة الواقعية اليومية والدوران في حلقات مفرغة لا تصل بلقمة الخبز، وصرف عشرين

عاما في اخراج جزء وحيد من معجم ضخم. وهم يريدون من المجتمع ان يتحول الى مصنع الفاظ يدار بأسلوب المصانع من حيث السرعة والانتاج الحاشد.

تكون مقابلة للماء ووسائل للقيم الضاربة الاصلية. واذا كانت الحياة العامة تتسع أحيانا للفوقائيات، فليس لهذه مجال في المجمع حيث يكف العلماء على مراجعة حرف من أحرف المعجم، او النظر في مصطلح حضاري - كالتكنولوجيا او التقنية مثلا - عليه اليوم عماد التقدم المرجو للعالم كله.

ولا مكان في المجمع الا للأساليب العلمية التي ارتضتها المجتمعات العلمية في العالم، من حيث المودة الى الجذور، والاخذ بالموضوعية؛ وتقلب الرأي في شكل جديد وافر، والانبعاس من رغبة اصيلة في خدمة الجماعة عن طريق اللغة، وهن اللغة الا ما تتداوله في حياتنا كل يوم؟ فان اريد تدريس الطب في الجامعات العربية باللغة العربية، فلا سبل الى تحقيق هذه الامنية القومية الغالية الا اذا مهدت لها المجتمعات بصوغ المصطلحات السائقة التي تتابع اخر ما بلغه الطب الحديث من مراحل التقدم ومجالات كشوفاته وفتوحاته. وهذه مهمة تصدى لها الجامع لا بهرولة او ارتجال. بل بدأب حثيث وعمل عنيف وجهد شاق وبقطة علمية كاملة.

وقد يموت الافراد قبل أن ينمو أعمالهم - كما مات المستشرق الالمانى فيشر قبل ان تنجز المعجم التاريخي العربي الذي كان عاكفا عليه من سنوات طوال

خصوصا فيما يفرضه الحق على عباده من فروض واجبات وان اخطرت شبط في هذا المجال هو الميل الى الرخص والترخيصات وتأويل الآيات والاحاديث التكليفية دين الاخذ بالعزم السلام للوفاء بعبودية الله، فقد تلي النفوس الغير المطمئنة على أصحابها أو اذ من التملصات في جانب التكاليف الانهية قد تكون هذه التملصات أقرب الى التحلل من تكاليف العبادة، وهي تكاليف استطامية وليست حرجية ولكن النفس بطبيعتها تميل الى التحلل حتى من الشيء الذي ليس فيه ضيق ولا حرج؛ وعلى هذا لاساس لابد من اقامة الوزن بالقسط فلا تفريط ولا إفراط والله سبحانه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

دقاتها وجوانبها وتطورتها وتفرعاتها. فان كاف حلة هذا العبء كنه أربعون شخصا وضع عشرات المراسلين وأعضاء اللجان المتخصصة، فباله من عبء مبهط ولكن المعجميين قد مروا على احتماله واستعدوا اناء في هذا السبيل مؤمنين ايدانا مطلقا بسان في أيديهم المصائر الحقيقية لامة الضاد وبان كل مظهر حضاري من مظاهر الامة العربية انما يرجع بجذوره الاصلية الى ما اجترحه هؤلاء العلماء الصامتون من معجزات ومعجزات.

جالت بذهني هذه الخواطر واتا جالس بين المعجميين الخالدون في دورة مؤتمهم الذي يوافق العيد الخمسيني لانشاء مجمع القاهرة. وصافحت الوجوه التي لا أعرفها والايدي التي أعرفها ثم خرجت وأنا مؤمن فوق ايماني العتيق بأن بداية البداية في أي عمل عربي موحد هي الضاد الحصان، لغة التنزيل الحكيم، لغة العرب منذما نشأوا، لغة التفاهم والتالف، لغة التراث والحضارة، لغة الصناعة والاقتصاد، لغة الحاضر والمستقبل، لغة المعهد والجامعة لغة القلب والوجدان، لغة الحبال والواقع، لغة الامل والحب، لغة المناقب والمفاخر، لغة كل ما يرجى من خير لهذه الامة. فهي هي الاساس اللتين الجامع للقلوب والخصائص والموحد المهج والارواح في أمة يعرب.

الحياة شعبنة من الإيمان

بقلم
الأستاذ مصطفى أبيجيل

عن النبي (ص) أنه قال: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياة شعبة من الإيمان» متفق عليه.

الحياة بالمد وهو لغة تغير وانكسار بعثري الإنسان من خوف ما يعاب به ويتم عليه، أو انحصار النفس خوفاً ارتكاب القبائح التي تخالف الشريعة. وفي الشريعة خلق يبعث على ترك القبيح، وفعل الملبغ، فيحفظ طهره وباطنه من مخالفة الأحكام، ويستمتع ما صدر من الهفوات التي تباعد عن دار السلام. والحياة أنواع ثلاثة: (١) حياة الإنسان من الله تعالى ويكون بالطاعة والامتثال. لا يفقده ربه حيث أمره، ولا يراه حيث نهاه. قبل لابي سفيان ما أول الحياة؟ قال: أن تستحي من الله أن يراك حيث نهاك، قيل فما غايته؟ قال أن تستحي منه أن يعلم أنك تريد بقلبك سوءاً وقد بين أننا رسول الله (ص) معنى الاستحياء من الله فقال (ص) لأصحابه «استحيوا من الله حق الحياة» فقالوا «إنا لنستحي الحمد لله فقال «ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياة» أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وأن تذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياة. وما زال يكرر ذلك حتى أبكاهم.

والحديث الشريف يشير إلى أن الحياة بمعناه الصحيح هو حفظ الجوارح من الوصول إلى الحرمات ومنعها من اقتراف الموبقات. ذلك أن أرفع الحياة هو الحياة من الله تعالى إذ هو سبحانه المطلع على السرائر. لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، قال تعالى «ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعمهم، ولا خسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينشئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم» المجادلة - ٧. ذكر الماوردي في كتابه أدب الدنيا والدين أن هذا الحديث الشريف من أبلغ الوصايا

(٢) حياة الإنسان من الناس ويكون بترك أذيتهم وترك المجاهرة بالمعاصي والآثام. قال عليه الصلاة والسلام «من تقوى الله تقواء الناس».

(٣) حياة الإنسان من نفسه وذلك بالهمة والصيانة وخوف الله تعالى ومراقبته في السر والنجوى والبعد عن الدنيا. قال بعض الحكماء «ليكن استحيائك لنفسك أكثر من استحيائك لغيرك» وقال كعب رضي الله عنه «استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم». وقال بعض الأدباء «من عمل عملاً في السر يستحي منه في العلانية فليس نفسه عنده قدر».

ويجب أن لا يمنع الحياة الإنسان من السؤال عن مسائل الدين. فإن ذلك مذموم قال تعالى «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» كذلك يجب أن لا يبعد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس هذا بحياة شرعية وإنما هو حياة طبيعي منهية عنه، وإذا ورد عن عائشة رضي عنها أنها قالت: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياة أن يسألن عن أمر الدين. والحياة من أخلاق وصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أي سيد الحدرى رضي الله عنه أن رسول الله (ص) كان أشد حياة من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه. روى أبو داود. ودخل أبو بكر وعمر على رسول الله (ص) وكان جالساً كاشفاً عن فخذه، فلما استأذن عنه ن أرخى عليه ثيابه، فسأته عائشة عن سبب ذلك فقال يا عائشة ألا أستحي من رجل والله

إن الملائكة تستحي منه ومن الحياة احترام وتوفير المشايخ وأهل العلم والمعرفة وفي الحديث الشريف «وقروا من تعلمون منه ووقروا من تعلمونه» كما يجب أن يوقر الصغير الكبير ويرحم الكبير الصغير. فإن من تجرد من الحياة قويت عنده أسباب الشر فيصير بالمعاصي مشهوراً وبالقبايح مذكوراً.

أخى المسلم :
إذا كان الجيباء شعبة من الإيمان، فما أجل أن نتخلق به ونتحلى بأدابه، وما أجل أن نكون لنا من الحياة السياج الذي يحفظنا على المسلم نور الإيمان. ويلبسه بوب النقي والطهر والعفاف ويكون به بين الناس مبعث نور، ومصدر بر، ومناز هدى تميز به شخصيته، وتظهر من خلاله ملامح عزته واستقلاله وكرامته. روي عن ابن عمر أن النبي (ص) قال «إن الله عز وجل إذا أراد أن يرسل عبداً نزل من الجنة» فإذا نزل من الجنة لم تلهه إلا مقبلة ممقنة، نزلت منه الأمانة. فإذا نزلت منه الأمانة لم تلهه إلا خائفاً مخوفاً، فإذا لم تلهه إلا خائفاً مخوفاً نزلت منه الرحمة لم تلهه إلا رجلاً ملعناً، فإذا لم تلهه إلا رجلاً ملعناً نزلت منه ربة الاسلام، روى ابن ماجه.

وقال (ص) إن لكل دين خلقاً وخلق الاسلام الحياة رواء مالك في الموطأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله (ص): يا عائشة لو كان الحياة رجلاً لكان رجلاً صالحاً ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً روى الطبراني وغيره.

وبعد :
فمن أراد السعادة في الدنيا والآخرة، فليعيش عيشة راضية، ويحيا حياة هادئة لا تشوها ذلة ولا تخالطها مهانة عليه أن يحافظ على مكارم الاخلاق وأن يكون إيمانه قويا لا تزعزعه الصعاب ولا تنهيه الصدمات ولا يهزئه سلطان الشهوات، ولا يتأثر بالوان الغريبات أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم صدق الله العظيم

المؤتمر التأسيسي للمنظمة الإسلامية (تتمة)

مختلف أنحاء العالم الإسلامي وإنشاء روابط التعاون بينها.

(٥) دعم التفاهم والتعاون بين رجال الثقافة الإسلامية وبين الثقافات الأخرى بالإضافة إلى توصيات هامة تضمنتها ورقة العمل المغربية وكانت محط دراسة المؤتمرين.

والشؤون الدينية بالمملكة العربية السعودية لتكون على علم بالمعلومات والحقائق المذكورة أعلاه.

والامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي إذ تعلمكم بذلك يهمها احاطتكم علما بانها قد سبق لها اصدرت تعميما بتاريخ ١٤٠٣.٣.٧ هجرية (١) وطلبت فيه عدم التعامل مع الاتحاد العالمي للديانات في انكوك وهي المنظمة التي يرأسها المدعو سوشات كوسول كيتيوني الذي وجه دعوة لرابطة لحضور المؤتمر الذي سيقدمه الاتحاد في سبتمبر ١٩٨٢ م.

كما تود الرابطة افادتكم بان ما ادعاء المذكور سوشات من ان مكتب الرابطة بهيئة الامم المتحدة قدم له دعما في بناء المعالم الاسلامي في مملكة هوباسا وان انما هو ادعاء كاذب واقتراء صريح وتحريف متعمد لرسالة الجوابية التي ارسلها سعادة مدير مكتب الرابطة في نيويورك ردا على خطاب سوشات كوسول كيتيوني الذي بعث برسالة مشفوعة بصورة لاربع منارات ومصحف واستفسر منه هل يمكن ان يكون ذلك شعار الاسلام واجاب سعادته بالإيجاب كما ضمن في رسالته الجوابية نص الخطاب الذي تسلمه من المدعو سوشات والذي اثنى فيه على الاسلام وذلك خشية ان ينشر جوابه ولا يعرف القاري اوليات القصة، وفعل حصل ما كان يتوقعه حيث استغل المدعو سوشات رسالته الجوابية لتفنيذ خططه واغراضه الدعائية وجميع التبرعات المالية اللازمة لذلك.

هذا ما يهم الامانة العامة للرابطة احاطتكم علما به وترفق لكم صورة من التعميم الذي سبق الرابطة ان اصدرته وترجو منكم

مشعوذ يفتضح امره (تتمة)

الاطلاع عليه والتعاون لتوعية المسلمين لدحض افراءات الشخص المذكور اعلاه سوشات كوسول كيتيوني وعدم التعامل معه وتقديم اية مساعدة له علما به الآن هارب ومطلوب من قبل السلطات التاييلندية.

والله نسأل ان يحمي المسلمين من الاعداء ومكائدهم.
والله يحفظكم ويرعاكم
الامين العام
محمد علي الحرکان

(١) الميثاق: وصلنا التعميم المشار اليه في وقتيه ولم ننشره لانه كان يحمل صفة السرية.

وصول ثواب القراءة... (تتمة)

عند أهل السنة والجماعة .
وفي كتاب نفعات السمات في وصول إهداء الثواب للاموات للشيخ احمد السروجي بعد كلام سبق . ثم ان حقيقة الثواب لا فرق في نقله بين أن يكون ثواب حج أو صدقة أو وقف أو صلاة أو استغفار أو قراءة القرآن وقضاء دين ففقدرة الله تعالى سالحة لكل من غير فرق لمن أنصف .

وفي كتاب رد المحتار على الدر المختار مطلب في إهداء ثواب الاعمال للغير قوله بعبادة ما أي سواء كانت صلاة أو صوما أو صدقة أو قراءة أو ذكر أو طوافا أو حججا أو عمرة أو غير ذلك . وجميع انواع البر كما في الهندية (ط) عن القائل خاتمة عن المحيط : الافضل لمن يصدق أفلا ان ينوي لجميع المؤمنين والمؤمنات لانها تصل إليهم ولا ينقص من أجره شيء .

المؤتمر التأسيسي للمنظمة الإسلامية (تتمة)

ألقاء جلائل وأوضح فيه سبيل الرشاد في كيفية خلاص الأمة الاسلامية من التمزق والتفرق التي آلت اليها حالها الراهنة . فلا حل لهذه المعضلة المزمنة الا بالرجوع إلى الأصالة والمنهج الصافي وهما هتأب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي تميز بالتركيز على أهم النقاط المادية والأدبية الكفيلة بطمان حياة هذه المنظمة الاسلامية الفتية واستمرارها .

وعاشت جلسة الغنم التي ترأسها جلالة الملك الحسن الثاني قد توجت بالخطاب السامي الذي

من اجل العمل الاسلامي في اندونيسيا

في المحيط الاسلامي

أسبوع للتفهم امن مع المجاهدين

نظم في المنامة عاصمة البحرين أسبوع للتفهم امن مع المجاهدين في أفغانستان و فلسطين وأرتيريا .
وجمعت لجنة التبرعات للمجاهدين في هذه البلدان طيلة الاسبوع التضامني مبالغ مالية ضخمة مستغل لفائدة أعمال الجهاد والاسعافات وغيرها .

اللغة العربية في المجلس الاقتصادي

قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية التي يستخدمها وذلك اعتباراً من أول يناير 1983

ويجوز هذا القرار استجابة لطلب تضمنه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الأخيرة القاضي بإدراج اللغة العربية كأحد اللغات الرسمية في المجلس المذكور

ندوة حول الفكر الاسلامي في الاردن

سنتظم وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية بالاردن ندوة حول الفكر الاسلامي في المجتمع الاردني وذلك بمناسبة الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين .

وسنناقش الندوة خلال انعقادها موضوع اقامة معرض دولي متنقل للقدس يعرض واقع المدينة المقدسة ويبرز تراث هذه المدينة الخالدة .

مركز اسلامي في نيودلهي

تم في العاصمة الهندية وضع الحجر الاساسي لبناء مركز اسلامي . يكون منطلقاً للاشعاع الاسلامي بالهند .

ويعتبر هذا العمل تأويجا للجهود التي تبذلها جمعية علماء الهند التي كان لها الدور الكبير في الكفاح ومقاومة الاستعمار ابان التسلط الانجليزي في الهند .

تبرع لفائدة جامعة النيجر الاسلامية

تبرعت دولة قطر بمبلغ 560 ألف ريال قطري لمشروع جامعة النيجر الاسلامية التي يغرف على انفاؤها صندوق التضامن الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ولما كانت غايتنا هي اتباع الشهاد والصالحين عن طريق اتباع القرآن والحديث فاننا نرجو الله سبحانه وتعالى أن يبتنا على ذلك وجمعنا في طريق واحد مع الانبياء والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

واعتمادا على ذلك واتباعا لمنهجية السلف الصالح قامت فكرتنا على أساس نهضة السلفية وخصوصا في هذا الوقت المواكب لطلع القرن الخامس عشر الهجري واهتماماتنا تنصب على الحقول التالية :

اولا : حق التعليم الاسلامي
٢ - حق التعليم العام
٣ - حقول أخرى تلمشى والمنهجية العامة ومكرمة السلف الصالح والاخوة الاسلامية .
ونحن بصفتكم رائداً للإسلام في بلدكم نرجوكم مساعدتنا في هذا المضمار حيث اننا بحاجة مبدئية لمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار .
خمس وعشرين ألف دولار آملين ان يتم جمع ذلك من جميع الاخوان المسلمين اشراء مستنزعات من كتب ووسائل ايصال وبناء مرافق وغيرها ذلك .

مع تشكراتنا
الحاج عمر الزبيدي رئيساً
الشيخ مسعود بن نعمان الخالدي نائباً

نهضة السلفية

JL. TAWAKAL XI / 21
GROGOL JAKARTA
INDONESIA

جاءتنا الرسالة التالية من جمعية نهضة السلفية بجاكارتا عاصمة أندونيسيا وهي تصور الوضع الديني في هذا البلد الشقيق مما يدعو الى الاهتمام بالامر ومد اليد الى الاخوة العاملين هناك ونصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ عبد الله بن
طنجة - المغرب
سيد المرزوق :

بعدا عن البدع دون وساعة احد او شفاة عميل كما نسوا او تناسوا دعوة الاسلام الى الاتحاد والتضامن وفكرة الجماعة ونبد التحزب والتمييز حيث تسود روح الاخوة الاسلامية جنباً الى جنب مع روح - القرآن والسنة - حيث القوة والوحدة والتعاون والمحبة والتقوى تهيمن على مجموع فئات الشعب والتي كان السلف الصالح يهتدي بها ويعمل في ضوئها .

وغايتنا اليوم هي النهوض بالاسلام واظهار الحقيقة الساطعة كما أنزلها الله على رسوله الكريم وانذار الذين ينزعون الى المعصية وعدم الطاعة بما أمر الله لانهم من الكافرين الفاسقين الظالمين .

وبرجوعنا الى القصران والحديث يمكننا التغلب على مشكلات العصر والمودة الى الوحدة الشاملة والمرجوة وكذا الى غمرة النضال الجماعي ضد الشهوات والتزوات والضلال وذلك حسب قواه :
١- ما أنفقت ما في الارض جميعاً ما أنفقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم .
والعمل بتعاليم الاسلام المتمثلة بأوامر القرآن ونواهي الحديث النبوي على طريق الاسناد المتصل هو الطريقة الوحيدة الى النجاة والنجاح

يعود فضل انتشار الاسلام في اندونيسيا الى اولئك المجاهدين العظام ابناء الحجاج العربي الذين استطاعوا حمل الدعوة وتبليغها لسكان الجزر حيث أثبت نسبة المسلمين في حدود التراب الوطني الاندونيسي على ٩٠ في المائة من مجموع الشعب .

والاسلام كما هو معلوم بحاجة ماسة الى التجديد والاصناد الى القرآن والحديث لتخليص الدين مما علق به وتخفيفه من أقال البدع والخرافات .

واذا كان المسلمون عدداً على جانب كبير من الاهمية فإنهم نوعياً ومعنوياً في الحضيض نتيجة الاستعمار الهولندي الذي حاول تجريد الاسلام من قيمه السامية وجوهرة الاصيل .

والقانون الاندونيسي يضمن للشعب حق حماية الدين والمعتقدات والفقرة رقم ٢٩ من القانون الاساسي تنص على قيام الدولة الاندونيسية على فكرة التوحيد وفي هذا دليل واضح على ان الدولة الاندونيسية ترفض الشيوعية والمنهجية الغربية رفضاً باتاً وتعتمد الشريعة الاسلامية كما جاءت

في القصران وعلى لسان الرسول الكريم . والواقع الاساسي لهذا التجديد هو ما يجول في أساط الشعب بأن العمل بالقرآن والسنة المحمدية في هذا العصر ان هو الا ضرب من الخيال والمحال .

ومفهوم الاسلام يقتصر حالياً على انه ضامن للمساعدة في الآخرة وجواز ادخول اللجنة للاغلبية الساحقة متناهي العمل بالقرآن والحديث الموجه في الكتب الستة وهي البخاري، مسلم، النسائي، الترمذي، ابن ماجة، وأبو داود .

ولقد نسي المسلمون أن أدلى واجبات المسلم هي قراءة القرآن واتباع الحديث النبوي تجويداً وتفسيراً وفهماً وتطبيقاً واجتهاداً

مشعوذ يفتضح امره

جاءنا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي (ادارة مواجهة التنصير) ما يلي :

(الاتحاد العالمي للاديار) التي يرأسها سوشات قد حاولت افهام التايلنديين ولا جانب بان مملكة هو باسا وأن هي مدينة دينية ولها سلطة مستقلة تمكثها من اجراء معارضات تتعلق بالشئون الدولية .
(٤) نوه السيد سوشات بان مكتب رابطة العالم الاسلامي بهيئة الامم المتحدة قدم له دعماً في بناء العالم الاسلامية في مملكة هو باسا وان المذكورة ونشر ذلك في الجريدة التايلندية وبري جماعة المسلمين في تايلند ان هذه الاجراءات مخالفة لمبادئ الدين الاسلامي .
(٥) أصدرت السلطات التايلندية امرها بسحب الرخصة الصادرة للجمعية العلاقات الدينية وسوف تتخذ اجراءات قانونية فيما يتعلق بالسيد سوشات وجميع المنشآت القائمة في تلك المنطقة وتند تمكن السيد سوشات من الهرب ولا تعرف الجهة التايلندية المختصة محل اقامته الحالي .
(٦) ترى السفارة الملكية التايلندية ابلاغ المنظمات والمكاتب الدوائية ذات العلاقة بالسلام (البقية في صفحة 7)

الاشتراكية كان عضوا للحزب الشيوعي الصيني في تايلند وسافر بصفة مستمرة الى الدول الشيوعية .
(٢) قام المذكور بانشاء المباني والمعاليم الدينية للاديان المختلفة في الارض التابعة للحكومة انتهاكا للقانون ثم سميت هذه المنطقة (مملكة هو باسا وان) كما قام المذكور بعدة اجراءات حتى تمكن من تأسيس جمعية العلاقات الدينية ورئاستها واصبحت هذه الجمعية عضوا في الامم المتحدة كمنظمة غير حكومية .
(٣) ان جمعية العلاقات الدينية

فضيلة الشيخ عبد الله بن كنون الحسني - الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-
فقد تلقت الامانة العامة لرابطة معلومات رسمية صادرة عن السفارة الملكية التايلندية بجدة تتضمن مايلي :-
(١) ان السيد سوشات كوسول كوتبورونج الذي لقب نفسه بالامير وادعى بانه (رسول السلام العالمي) وانه مندوب تايلند في اجراء اتصالات مع بعض المسؤولين في الدول المختلفة وخاصة في الدول